

تفسير البيضاوي

50 - { ولو ترى } ولو رأيت فإن لو تجعل المضارع ماضيا عكس إن { إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة } ببدر وإذ ظرف ترى والمفعول محذوف أي ولو ترى الكفرة أو حالهم حينئذ والملائكة فاعل يتوفى ويدل عليه قراءة ابن عامر بالتاء ويجوز أن يكون الفاعل ضمير الـ D وهو مبتدأ خبره { يضربون وجوههم } والجملة حال من الذين كفروا واستغني فيه الضمير عن الواو وهو على الأول حال منهم أو من الملائكة أو منهما لاستماله على الضميرين { وأدبارهم } ظهورهم أو أستاههم ولعل المراد تعميم الضرب أي يضربون ما أقبل منهم وما أدبر { وذوقوا عذاب الحريق } عطف على يضربون بإضمار القول أي يقولون ذوقوا بشارة لهم بعذاب الآخرة وقيل كانت معهم مقامع من حديد كلما ضربوا التهبت النار منها وجواب { لو } محذوف لتقطيع الأمر وتهويله